

شرح الآيات " 72 - 04 " | اللقاء) 60 (| وقفات مع سورة الواقعة | د. أحمد رمضان

حازم شومان

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظمي سلطانك.
يا رب لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد انت قيوم - 00:00:00

يوم السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت بديع السماوات والارض ومن فيهن. لك الحمد انت الحق ووعدك الحق وللقائك حقه
والجنة حقه والنار حقه والنبيون حقه ومحمد صلى الله - 00:00:20

الله عليه وسلم حقا. اللهم بك امنا وبك اسلمنا وعليك توكلنا وبك حاكمنا واليک تخاصمنا فاغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اعلنا وما اسررنا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر ولا الله الا انت - 00:00:40

اللهم صلي وسلم على نبينا محمد. اللهم اجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء همومنا وذهابنا اللهم علمنا منه ما جهلنا وذكرنا
منه ما نسينا وارزقنا تلاوة واناء الليل واطراف النهار على الوجه - 00:01:00

الذي يرضيك عنا. اللهم انفعنا بما علمتنا. وعلمنا ما ينفعنا. اللهم زدنا علما. اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع. ومن قلب لا يخشى ومن
نفس لا تشبع ومن دعاء لا يرفع. وصلى اللهم على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:01:20

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. سورة الواقعة واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين؟ كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا رأى من الدنيا ما يعجبه - 00:01:40

كان صلى الله عليه وسلم يقول لبيك اللهم ان العيش عيش الاخرة من السنن المهجورة كان صلى الله عليه وسلم اذا رأى زخالف الدنيا
مفاقن الدنيا زينة الدنيا كان صلى الله عليه وسلم يقول - 00:01:55

لبيك اللهم لا عيش الا عيش الاخرة. والعجيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحديث ده مرتين. والمرتين عكس بعض تماما المرة
الأولانية في غزوة الاحزاب النبي صلى الله عليه وسلم يخرج على الصحابة وكان اليوم برد وكان اليوم يعني جوع شديد - 00:02:14

وعطش شديد والصحابة قاعدين يحفروا في الخندق وقاعدين يربطوا على بطونهم الحجر من الجوع. فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم اللهم ان العيش عيش الاخرة. العيشة الحقيقة والنعيم الحقيقي والخير الحقيقي في الاخرة. العكس بقى نفس - 00:02:34

بس العكس بقى تماما. النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو على عرفة صلى الله عليه وسلم. والناس طبعا متخيل كده
مية وعشرين الف صحابي كلهم بقى عايزين يسلموا على - 00:02:54

النبي صلى الله عليه وسلم والي عايز بيوس ايه والي عايز يسأله والي عايز يكلمه. فكان الناس يصرفون عن النبي صلى الله عليه
 وسلم من شدة الزحام. فايضا قال النبي صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم ان العيش عيش الاخرة. وفي رواية اللهم ان الخير خير
الاخرة - 00:03:04

ده القلب اللي عاش مع القرآن. ده الرد الفعلي الحقيقي. ده التجاوب الطبيعي لقلب عايش مع القرآن. عاش مع زينة الدنيا. مهما شاف
من الدنيا شاف عربيات وشاف عمارات وشاف وشاف وشاف شاف شهرة وشاف فلوس وشاف زينة وشاف زخارف شاف امانی
الشيطان بيحاول ينميه - 00:03:24

للإنسان شاف غرور الدنيا. ده القلب اللي عايش مع الصور اللي زي الصور دي. سورة الواقعة وسورة النبأ وسورة المرسلات وسورة

التكوير اللهم لا عيش الا عيش لا يسعى. تعالوا احبتى في الله نعيش مع المقطع ده النهاردة مع اصحاب اليمين. وشعارنا في المقطع -

00:03:44

زي ما بيقولوا كده ايه زي انت عارفين ايه لما يقول لك ايه؟ حليب منزوع الدسم المقطع ده بقى ايه؟ نعيم منزوع القدر. نعيم منزوع الكبد. كل نعيم في الدنيا. جنب نعيم الآخرة لا شيء. لا شيء. زي بالضبط ما كل متاعب الدنيا -

00:04:04

كل ابتلاءات الدنيا كل مصاعب الدنيا جنب صبغة واحدة جنب غمسة واحدة او لمسة واحدة من نعيم الآخرة لا شيء زي ما النبي صلى

الله عليه وسلم قال يؤتى باشد اهل الدنيا بؤسا. اكتر واحد كان عايش في بؤس في الدنيا في ابتلاءات -

00:04:24

في متاعب في امراض فيصبغ صبغة في الجنة ثم يقال له هل رأيت بؤسا قط؟ فيقول لا والله يا رب لا ده انت عشت حياتك كلها في بؤس. عشت حياتك كلها في كبد في كبد. والله ما رأيت بؤسا قط. والعكس بقى يؤتى باشا -

00:04:44

شد اهل الدنيا نعيمها. تخيل بقى! تخيل واحد عنده ملك زي ملك سليمان. تخيل! ويصبغ صبغة في النار ثم يقال له هل رأيت نعيمها

قط؟ فيقول لا والله يا رب. لا والله يا رب. كلكم عارفين حدثه. اخر -

00:05:04

او اخر اهل الجنة دخولا. اخر واحدة يطلع من النار ويدخل الجنة. لما سأل موسى لهم اي رب ما ادنى اهل الجنة منزلة. في الحديث

بقي في اخر الحديث فان لك ما اشتهرت نفسك وقررت عينك. وان لك عشرة امثال ملك ملك -

00:05:24

من ملوك الدنيا. تعالوا احبتى في الله نعيش بقلوبنا مع الابيات دي. يقول الله عز وجل ده الصنف الثاني بقى من التلات اصناف اللي

الصورة بتفصلهم واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين؟ زي ما قلنا ما دي ايه -

00:05:44

ما تعجبية ما تفخيم ما اصحاب اليمين؟ ما حاهم؟ ما مآلهم؟ ماذا اعد الله عز وجل لهم؟ واصحاب اليمين ما اصحاب في سدر

مخضوض. السدر دي شجرة كبيرة كان العرب يستظلوا يعني انا صورتها على الموبايل شجرة ممكن تكون قد المسجد ده كله كده.

شجرة كبيرة جدا جدا. بس كان فيها مشكلة. ان دايما فيها شوك -

00:06:00

حتى كان الصحابة يقولوا ايه؟ كان يعجبنا الاعراب ومسائلهم. كان الرجال الاعرابي كده ايه؟ بيجي يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فالصحابة يتبسطوا قوي. هيسألو عن حاجة والنبي هيحصل فجاء احد الاعراب للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الله عز

وجل يقول ان في الجنة شجرة مؤذية وان كنت ارى -

00:06:26

انه لا يوجد في الجنة شجرة مؤذية صاحبها قال النبي صلى الله عليه وسلم وما تلك الشجرة؟ فقال الرجل السدر في فيها

شوك مؤذى. شف شف الاعرابي ما كانش بيعدى كلمة -

00:06:46

يعني العربي ده اعرابي بدوى يعني جاهل سبحان ما يعديش كلمة يسمع سدر سدر ازاي ده السدر فيه شوك معقولة الجنة بيقى فيها

يا شجرة فيها شك فجاء للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله معقولة في الجنة شجرة بتؤذى صاحبها؟ فقال النبي صلى الله عليه

وسلم -

00:07:01

الم تسمع قول الله عز وجل في سدر مخضوض قد خحضر الله شوكها وابدله مكان شوكه ثمرة تنفتق كل ثمرة على اثنين

وسبعين نوعا او لونا من الوان الطعام ليس فيها لون -

00:07:21

يشبه الآخر. سبحان الله. يعني كل شوكه لو الشجر بتاع الصدر دي ربنا سبحانه وتعالى ابدلها مكانه ايه؟ ثمرة. ومش كل ثمرة فيها اتنين وسبعين لون واثنين وسبعين طعم. يعني تأكلها اتنين وسبعين مرة. السمرة الواحدة بس. تقطم منها اتنين وسبعين مرة كل مرة -

00:07:41

سبحان الله غير الثانية. سبحان ربى. وشجر السدر ده كان عامل ايه؟ كان كان السمر بتاعه طالع لفوق. الشجر بتاعه او الورق بتاعه طالع لفوق فيقول لك مخضوض ايضا يعني نازل تحت. من تقل الشمار اللي عليه. ومن كتر الحمل اللي عليه فنزل تحت. فمخضوض

يا اما منزوع -

00:08:01

منزوع الشكر يا اما مخضوض يعني منتي من كتر ايه او تؤلي الشمار اللي عليه. في سدر مخضوض وطلح منضود قيل الطلع هي

شجرة ايه؟ الموز. وممدود يعني ايه؟ يعني مرصوص. يعني فيه تناقض فيه جمال -

00:08:21

مش بس جمال الطعم. لأ دي في حتى جمال عارف لما تروح كده الفنادق اللي في مكة يروح جايب لك طبق كبير كده عليه فاكهة كله مليان فاكهة. وتلaci مخطوط بتنا نق عجيب - 00:08:41

الموز والعنب والتفاح والكمثرى فيه تنا نق فيه جمال فيه ايه يعني مش بس مش ده بيقول لك ايه العين بتاكل قبل الايه قبل الايه؟ قبل الفم. فحتى عينك حتى التنا نق القرآن ايه؟ سبحان ربى - 00:08:51

وطلح المضود وظل ممدوه. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة شجرة يسيل الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها. يا الله! وزى ما قلنا كده شوفوا كل نعيم يعني كل نعيم القرآن هنا بيجيبي لك النعيم. وان هو اتشال منه القدر - 00:09:11
يعنى في الدنيا كل نعيم في الدنيا لازم يكون فيها حته قدر. الاقي واحد صاحبى كان ما شاء الله وبعدين خس. خس جامد يعني. داعية من الدعاء ربنا كنت تخين جدا جدا وبعدين عمل ريجيم وبعدين خس. دلوقتى يقول لي انا ما فيش اكلة دلوقتى اكلها الا واندم عليها. كل ما يأكل اكلة حلوة يقعد يا ريتني ما كلت - 00:09:31

دي طختتنى كم كيلو. يا رب انا خدت مش عارف ايه عملت كم كالون. كل نعيم في الدنيا لازم كده. حتى بيقول لك ان عرضات الازياط اللي برة بقى ومش عارف ايه - 00:09:51

ما تاكل تجري على الحمام ترجع اللي هي كاليترو. خايفه انها ايه؟ فكل نعيم في الدنيا كده. كل لزة في الدنيا لازم في الاخر فيها ايه - 00:10:01

قدر. لازم في الاخر فيها حته تعب. اما نعيم الاخر فلا قدر ولا تعب. وظل ممدوه. وماء مسکوب. ده طبعا على ايه؟ يعني القرآن بيخاطب كل واحد على قد عقله. فما المزكون دي؟ تخيل لو كده الصحابة دلوقتى جم وشافوا مسلا نافورة - 00:10:11
شافوا مسلا حمام سباحة. شافوا النوافير الراقصة اللي معمولة في مش عارف في دبي وفي الامارات ومش عارف فين صح تخيل كده كنت متخييل انا لو واحد من الصحابة او واحد من البدو بتوع زمان اللي كان يعني اقصى امنيته في حياته قربة مية ومش عارف مسلا شلال - 00:10:31

زي ما قلنا كده حمامات سباحة. حاجة يعني فوق الوصف. ماء مسکوب بغير حساب بقى. فيها انهار من ماء وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين وانهار من عسل مصفي. الله - 00:10:51

وماء مسکوب وفاكهه كثيرة. لا مقطوعة ولا ممنوعة. لا مقطوعة يقول لك بقى معلش انا عايز بطيخ معلش اصل ده مش موسم البطيخ. انا عايز اكل مانجة معلش اصل ده مش موسم المانجة. تلaci اما القطوعة ولا ممنوعة. ممنوعة سواء - 00:11:11
سرعها غالى سواء بعيدة سواء صعبة لا مقطوعة ولا ممنوعة. سبحان الله! وفرش مرفوعة وفرش اما سراير مرفوعة حتى بعض الاثار ان يعني بين السرير وبين الارض بتاعه ما بين السماء والارض مرفوعة - 00:11:31

مرفوع حسي او مرفوع معنوي بقى. وفي دي اشارة لايه؟ للنساء. يعني حتى يقول لك العرب بيسموا النساء فرش او لباس او ازار. الله عز وجل يقول ايه؟ هن لباس لكم. فالفرشة دي كنایة عن النساء. وفرش مرفوعة. سواء رفع حسي او رفع معنوي - 00:11:51
مرفوعة عن نساء الدنيا او مرفوع بها ايه؟ حسي بقى. الجمال بقى والادب بقى والكمال بقى. ما تقولكش كلمة تزعلك. ما تجيلىكش كده المسجد مصعب وانت بتنك ما تشوفكش مش عارف ايه تروح لأن سبحان الله وفرش مرفوعة انا انشأناهن انشاء - 00:12:11
اه انتم عارفين الرجل اللي لما ايه مراته ماتت راح واقف على قبرها وقال لها ايه انت طالق بالثلاثة يعني في الدنيا وفي الاخرة فهنا ربنا انا انشأناهن انشاء. كل اللي كان تعبك فيها كل اللي كانت منغص حياتك عليك فيها ان شاء الله ايه؟ سبحان الله! ربنا سبحانه وتعالى بيدها بقى - 00:12:31

انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عربا اترابا. يعني ايه عرب؟ الله عليك. الله عليك يا شيخ متحبيات الى زوجها. عاشقات تشتهرى زوجها. يعني مش بس بتحبه. ده كمان تشتهرى. يعني شف الست لما تحب - 00:12:51

ادي بقى جوزها فاهم ازاي؟ هربا اتردوا. شف لما ربنا سبحانه وتعالى بيقول في سورة الرحمن سورة ايه؟ فيهن قاصرات الطرف لم خمسهن انس قبلهم ولا جان. شف الوصف فيهن قاصرات الطرف قد قصرت طرفها على زوجها. فلا - 00:13:15

تنتظر الى غيرك ولا تطمع في غيري. مش تبقى قاعد مع مراتك تقول لك والله انا باحب الواد احمد حلمي دمه خفيف قوي. احمد حلمي
مرين يا بت مش راجل عاجبك ولا ايه ؟ قد قصرت طرفها ونفسها وقلبها على زوجها فلا تطمع في غيري. لا شافت غيرك ولا -

00:13:35

شف غيرك ولا بتنتهي غيرك. تخيل انت بقى. كفاية دي. قد كسرت طرفها على زوجها فلا تنظر الى غيره. لم يطمسهن من قبلهم ولا
حد شافها ولا حد عاكسها ولا كانت دخلتها بيحبها وهي صغيرة ولا مش عارف ما شافت غيرك - 00:13:55
ولا هتشوف غيرك وزي ما قلنا ولا بتحب غيرك. وتسمع بقى يعني قول العرب في كلمة عرب دي بقى حاجة يعني يعني العرب يعني
حتى يقول لك العربية من الفصاحة وحسن البيان. فبقيت قمة الفصاحة وقمة حسن البيان في كلامها لزوجها. اترجع بقى على الدفع
بقي والكلام الجميل والكلام - 00:14:15

حب واترية يعني ايه ؟ اترية يعني ايه ؟ متساويات. سواء المتساويات في السن ومتتساويات في الجمال وحتى بيقول لك اتراب
يعني مؤتلفات. يعني بيلعبوا مع بعض. يعني ازواجك انت تبقى قاعد كده فاهم ازاي على حمام السباحة على الماء المسكوب
وزوجاتك بقى ايه الحرين قاعدين بيلعبوا مع - 00:14:35

انت قاعد بقى ايه ؟ باشا. باشا بقى. باشا. سبحان الله يقول لك تراب يعني متساويات متآلفات. سبحان ربى يجعلنهم ابكارا عربا اترابا
لمين ؟ لاصحاب اليمين. العجيب ان هنا بقى ربنا سبحانه وتعالى في الآخر ما يقولش - 00:14:55
زي السابقون ربنا بيقول على السابقون ايه ؟ جزاء بما كانوا يعملون. دولا ايه ؟ السابقون. هنا لا كده الوضع مختلف. دول زي ما قلنا
اللي هم ايه كانوا يسابقون الى الخيرات - 00:15:16

ده مش بس بيعمل الفرائض ده مش بس بيتنهي عن المحرمات لأ ده كان منطلق بقى في النوافل ما تقرب الي عبدي بشيء بشيء احب
الي مما افترضته علي. ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنوافل حتى احبه. دولا بقى الايه ؟ المقربين - 00:15:32

انما اصحاب اليمين دول يعني ايه ؟ زي ما ربنا سبحانه وتعالى قسمهم في سورة الملائكة اللي هي سورة فاطر قال ايه ؟ فمنهم ؟ ظالم
لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. زي بالزبط في سورة الرحمن ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه - 00:15:49

من خاف مقام رباه جنتان في الآخر بيقول ايه ؟ هل جزاء الاحسان الا الاحسان ؟ فدي مرتبة السابقون دي مرتبة بقى القلب اللي هي
اصحاب اليمين ربنا سبحانه وتعالى ما قالش هنا ايه ؟ جزاء بما كانوا يعملون. باصحاب اليمين ثلاثة من الاولين وثلة - 00:16:09
من الاخرين بعد كده بقت تشوف اي نعيم من نعيم الدنيا. شف اي عربية تشوف اي فيلا تشوف اي قصر تشوف اي فندق تشوف اي
منزد. تشوف اي في ست اللهم لا عيش الا عيش الآخرة - 00:16:29

اللهم احيينا على مرادك منا وتوفنا وانت راض عننا وادخلنا الجنة بغير حساب ولا عذاب. اللهم ادخلنا الجنة بغير حساب ولا عذاب
اللهم انا نسألك رضاك والجنة ونوعذ بك من سخطك والنعول. اللهم اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على -
00:16:47

القوم الكافرين. اللهم احيينا على مرادك منا. وتوفنا وانت راض عننا. اللهم توفنا وانت راض عننا. اللهم ارزقنا حسن الخاتمة اللهم انا
نسألك الفردوس الاعلى من الجنة. اللهم انا نسألك الفردوس الاعلى من الجنة. اللهم انا نسألك نسألك مراقبة حبيبك صلى الله عليه -
00:17:07

وسلم في الجنة. اللهم اسكننا من يده الشريفة شربة هنية لا نظمها بعدها ابدا. اللهم لا عيش الا عيش الآخرة. اللهم لا عيش الا الآخرة.
اللهم اخرج من قلوبنا حب الدنيا يا رب العالمين. اللهم ارزقنا الشوق الى لقائك. اللهم ارزقنا الشوق الى لقائك. سبحانك اللهم وبحمدك -
00:17:27

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:17:47